(إذا وَهَنوا وحَلّ َ بهمْ عظيم ... يَدُقّ ُ العظمَ كان لهمْ جبارا) .

(ومُبْهَمَةٍ يحيد الناسُ عنها ... تَشُبّ ُ الموتَ شدّ َ لها الإزارا) .

(شِهابٌ تنجلي الظّ َلماء عنه ... يَرى في كلّ ِ مبهمة منارا) .

(بل الرحمنُ جارُك إذ وَهَنّ َا ... بِدفعِكَ عن محارِمِنا اخْتِيَارا) .

(بَراك ا ُ حين بَراك بَحْرا ... وفجّ َر منك أنهاراً غِزَارا) .

وقد مضت هذه الأبيات متقدمة فيما سلف من أخبار كعب وشعره .

أخبرني عمي قال حدثنا محمد بن سعد الكراني قال حدثني العمري عن العتبي قال قال عبد الملك بن مروان يا معشر الشعراء تشبهوننا بالأسد الأبخر والجبل الوعر والملح الأجاج ألا قلتم كما قال كعب الأشقري في المهلب وولده .

(لقد خاب أقوامٌ سَرَوْا ظُلَمَ الدّ ُجَى ... يَؤُمّ ُونَ عَمراً ذا الشعيرِ وذا البُرّ ِ) .

(يؤمّ ُونَ من نال الغِنَى بعد شَيْبِه ... وقاسى وليداً ما يقاسي ذوو الفقرِ) .

(فقل لِلجيم يا لبكر بنِ وائل ... مقالةَ من يَلحَى أخاه ومن يُزْرِي) .

(فلو كنتُم حيّاً صميماً نَفَيْتُم ... بخيلكمُ بالرّ َغم منه وبالصّ ُغْرِ) .

(ولكنّ َكم يا آل بكر بنِ وائلٍ ... يسودُكُم من كان في المالِ ذا وَفْرِ) .

(هو المانع الكلبَ النّ ُباحَ وَضَيْفُهُ ... خَمِيصُ الحَشَا يَرعَى النّ ُجومَ التي تَسْرِي)